أعلنت بريطانيا حالة الجفاف فى المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد وحذرت من أن باقى أنحاء البلاد قد تواجه نقصا كبيرا فى المياه هذا الصيف حيث إن بعض مخزونات المياه عند أدنى مستوياتها منذ أقل من ربع قرن.

ورغم أن بريطانيا تشتهر بجوها الماطر وأن الفصل لا يزال شتاء فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية، إلا أن الحكومة عقدت "قمة للجفاف" شاركت فيها شركات المياه والمزارعون ومنظمات الحياة البرية.

وقالت وزيرة البيئة كارولين سبيلمان إن منطقة جنوب شرق انجلترا انضمت الآن فى معاناتها من الجفاف إلى منطقة انجليا فى الشرق وغيرها من مناطق البلاد.

وأضافت: "من المرجح أن يتأثر مزيد من المناطق، فيما تستمر الفترة الطويلة من هطول الأمطار بمعدلات منخفضة، ونطلب من الجميع المساعدة عن طريق استخدام كميات أقل من الماء والبدء بذلك الآن".

وقالت شركات المياه إنه لم تسقط سوى 73% فقط من الأمطار التى كانت متوقعة على المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد فى الفترة من أكتوبر إلى يناير، وهو أقل معدل لسقوط الأمطار فى هذه الفترة منذ العام 1992.

وذكرت شركة تيمز ووتر أن مستوى المياه فى نهر لى شمال لندن يبلغ حاليا 24% فقط من سعته.

وقالت الأجهزة الحكومية إن مستويات بعض الأنهار والمياه الجوفية أقل من تلك التى كانت أثناء الجفاف فى بريطانيا لعام 1976 خلال صيف حار فى شكل غير معتاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com